



عناصر النظام، كما سيطرت على مواقع في القنيطرة جنوبا وفقا لناشطين. وقد تركز القصف على أحياء حلب الشرقية، خاصة حيي الحيدرية والقاطرجي حيث سقط معظم الضحايا.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن 12 شخصا، بينهم عائلة كاملة، قتلوا إثر إلقاء مروحيات قوات النظام براميل على حي الميسر. كما قتل رجل وامرأة في قصف لحي الأنصاري، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان. وقد دفع القصف آلاف من سكان أحياء حلب الشرقية إلى النزوح باتجاه الأحياء الغربية الخاضعة للنظام، في حين توجه آلاف آخرون إلى الحدود التركية.

هذا فيما قالت مصادر إن قوات النظام اعتقلت خمسين رجلا أثناء خروجهم باتجاه الأحياء الغربية من معبر "كراج الحجز"، وأن آلاف النازحين من حلب، ومعظمهم من النساء والأطفال، عالقون في مدينة "كيليس" التركية. وقالت لجان التنسيق المحلية إن القوات النظامية قتلت عشرة مدنيين، بينهم امرأتان وأربعة أطفال، أثناء اقتحامها بلدة الجلمة في ريف حماة. كما قتلت تلك القوات رجلين رميا بالرصاص في بلدة صوران التي يشهد محيطها اشتباكات منذ أيام، وفقا للمرصد السوري الذي أشار إلى مقتل شخص وإصابة ستة في تفجير دراجة بساحة العاصي بمدينة حماة.

وفي درعا، قتلت سيدتان وطفلان في قصف مدفعي لبلدة بصرى الشام، وفقا لشبكة شام

المسلمين الذين يشاركون بأربعة ممثلين، وهم نصف الوفد المفاوض والنصف الآخر هو عبارة عن أقيليات، قالوا إنهم غير مشاركين في جنيف وتهربوا من هذا الوفد.

170 شهيدا بنيران قوات النظام والجيش الحر يرد في حماة والغوطة



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق 170 شهيدا بينهم خمسا وعشرين سيدة وأحد عشر طفلا، وتسعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وسبعين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى أربعة وعشرين شهيدا في ديرالزور، وثمانية عشر شهيدا في حماة، وسبعة عشر شهيدا في حمص، وأحد عشر شهيدا في دمشق، عشرة شهداء في إدلب، ثمانية شهداء في درعا، خمسة شهداء في اللاذقية، شهيد في القنيطرة، وشهيد في السويداء.

فقد قالت مصادر إعلامية بأن خمسة وسبعين شخصا قتلوا، يوم أمس الأحد، في قصف جديد لحلب بالبراميل المتفجرة، كما قتل مدنيون آخرون في قصف لمناطق بحماة وحمص ودرعا، بينما سيطرت المعارضة على بلدة في حماة وسط البلاد وقتلت عشرات من

عمار قربي: محادثات جنيف بلا أجندة ووفد المعارضة لا يمثل أحدا



تعليقا على انطلاق الجولة الثانية من محادثات "جنيف 2"، قال الدكتور عمار قربي أمين عام تيار التغيير الوطني أنه يجب التركيز على مضمون المحادثات وليس على شكلها ووفديها، وأنه يجب التركيز على الأجندة التي يجب أن نتفاوض عليها بدلا من أن نهرب من ذلك باتجاه الحديث عن وفد النظام وتوسعته أو تغييره.

وأضاف أمين عام تيار التغيير خلال على قناة سكاى نيوز عربية أنه من الواضح أن هناك مشكلة في المفاوضات، ومن الواضح أن ثمة ضغط دولي وغربي على المعارضة من أجل أن تتواجد في جنيف، بغض النظر عن برنامج التفاوض وما سيؤول إليه وما سينتج عن هذه المفاوضات.

وأكد أمين عام تيار التغيير أنه من الواضح أن وفد المعارضة لا يملك من زمام أمره شيئا كونه لا يمثل الشعب السوري ولا يمثل الثورة السورية.

وبيّن قربي: نتحدث عن المجالس المحلية فهي غير موافقة وغير ممثلة، وكذلك الحال بالنسبة للجيش الحر وإعلان دمشق والمعارضة الداخلية وهيئة التنسيق وحتى الإخوان

التي أشارت إلى قصف مائل لبلدتي إنخل والطبية. من جهتها، تحدثت لجان التنسيق المحلية عن مقتل طفلة في قصف لبلدة الياودة، بينما شمل القصف بالمدافع حي طريق السد بدرعا.

كما شن الطيران الحربي السوري غارات على بلدات في ريف دمشق بينها عدرا التي تشهد اشتباكات بين فصائل معارضة والقوات النظامية، كما شمل القصف بلدة الزيداني.

وسقط قتلى وجرحى في قصف يستهدف بلدة الزارة ذات الأغلبية التركمانية في ريف حمص، وفقا لناشطين. ويصاحب هذا القصف اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية المدعومة بعناصر مسلحة في محيط البلدة.

وقال ناشطون إن أحياء ديرالزور المحررة تعرضت مجددا لقصف بالمدافع، كما قُصفت بلدات في ريف جسر الشغور بإدلب.

في المقابل، سيطرت كتائب من الجيش الحر على بلدة "معان" ذات الأغلبية العلوية في ريف حماة. وقال المرصد السوري إن 25 شخصا، جلهم من قوات الدفاع الوطني الموالي للنظام، قتلوا في الاشتباكات التي سبقتها إجلاء للنساء والأطفال.

وأشار المرصد إلى أن عشرين جنديا نظاميا قتلوا في تفجير نفذه مقاتل من جبهة النصرة في حاجز للقوات النظامية ببلدة الجملة في ريف حماة، وهي البلدة التي تم اقتحامها. كما قتل 12 مقاتلا من الجيش الحر في معارك شرق وشمال حماة.

وفي حلب، قتل عنصران نظاميان في اشتباكات بمحيط سجن حلب المركزي الذي تحاول جبهة النصرة وفصائل أخرى السيطرة عليه ضمن عملية بدأت قبل خمسة أيام، بينما تحدثت شبكة شام عن تدمير دبابتين للقوات النظامية في مواجهات بقرية عزيزة بريف حلب الجنوبي.

وتحدث المرصد أيضا عن مقتل 11 من مقاتلي الجيش الحر وثلاثة ضباط من قوات الدفاع الوطني في معارك بمحيط بلدة الزارة في حمص.

وفي جنوب سوريا، سيطر مقاتلو الجيش الحر على مواقع عسكرية بريف القنيطرة، وصدوا محاولة لاقتحام قرية الهجة وفقا للجان التنسيق التي تحدثت عن مقتل جنود نظاميين.

كما قتل جنود نظاميون آخرون في هجمات بالقلمون والغوطة الغربية بريف دمشق، بينما لقي خمسة مقاتلين من الجيش الحر حتفهم في قصف لجبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي، وقتل مقاتل آخر وأعطبت آلية للنظام في اشتباكات بمحيط مطار ديرالزور العسكري.

استئناف مفاوضات جنيف بنفس تشكيلة وفدي تفاوض المرحلة الأولى



تستأنف اليوم في العاصمة السويسرية جنيف الجولة الثانية من مفاوضات جنيف 2 بين وفدي النظام السوري والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة بعد عشرة أيام من انتهاء الجولة الأولى التي لم تحرز تقدما ملموسا في الملفات السياسية والإنسانية.

وقالت مصادر نقلا عن وفد الائتلاف الوطني إن الجولة ستناقش موضوعين رئيسيين، هما تشكيل هيئة الحكم الانتقالي ووقف إطلاق النار.

وأضافت المصادر أن المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي

سيستهل المباحثات بلقاءات فردية يجريها مع الوفدين للحصول منهما على التزام كامل بقبول تفاوض إيجابي بخصوص هذين الموضوعين.

وكان وفد النظام السوري وصل إلى جنيف، في وقت سابق يوم أمس الأحد، برئاسة وزير خارجية النظام وليد المعلم على غرار الجولة التفاوضية الأولى التي جرت قبل عشرة أيام، ولم تقض إلى أي اتفاق سياسي للنزاع، كما وصل أيضا وفد الائتلاف المعارض.

ومن جهته قال نائب وزير خارجية النظام فيصل المقداد إن وفدهم سيتابع الجهود التي بذلها في الجولة الأولى، مشددا على مناقشة بيان جنيف 1 بالتفصيل وبالتسلسل الذي ورد فيه.

وبدوره، صرح وزير الإعلام النظام عمران الزعبي بأن أي قرار قد ينجم عن مؤتمر جنيف 2 سيعرض على استفتاء شعبي. وأضاف الزعبي أن دمشق مصرة على العملية السياسية والمسار السياسي، وسنقي الباب مفتوحا لإنتاج مثل هذا الحل.

وفي السياق، قال عضو هيئة التنسيق الوطنية الممثلة لمعارضة الداخل منذر خدام إنهم لن يشاركوا في المفاوضات تحت عباءة الائتلاف الوطني السوري. وأضاف أنهم وقعوا وثيقتين مع الائتلاف الوطني تتعلق بالتقاهمات السياسية، ولكنهم فوجئوا بتصله منها، على حد تعبيره.

وكان رئيس الائتلاف الوطني أحمد الجريا نفي في تصريحات له بالقاهرة أن يكون لدى وفد الائتلاف أي نية للقاء شخصيات من هيئة التنسيق الوطنية الممثلة لمعارضة الداخل لتوسيع وفد المعارضة بالجولة الثانية من محادثات مؤتمر جنيف 2، لكنه أشار إلى أنه سيبدل كافة الجهود الممكنة ليضم الوفد المفاوضات كافة القوى السياسية الفاعلة.

من جهة أخرى، طالب الجريا بحضور فاروق الشرع إلى مفاوضات مؤتمر جنيف 2 لتمثيل النظام السوري بدلا من الوفد السابق الذي وصفه بأنه "ليست لديه مصداقية". واتهم الجريا، في تصريحات عقب اجتماعه بوزير الخارجية المصري نبيل فهمي في القاهرة، النظام السوري بأنه "نظام كذاب ودجال". وأضاف "نحن نطالب بشخص مثل فاروق الشرع نائب رئيس الجمهورية، فلماذا لا يأتي ويكون على رأس هذا الوفد، فله مصداقية؟ وزاد "أما البقية فما لهم مصداقية عندنا".

وينص اتفاق جنيف 1، الذي تم التوصل إليه في يونيو/حزيران 2012 وفي غياب أي تمثيل لطرفي النزاع بسوريا، على تشكيل حكومة من ممثلين عن النظام والمعارضة بصلاحيات كاملة تتولى المرحلة الانتقالية، كما ينص على وقف فوري للعنف بكل أشكاله وإدخال المساعدات الإنسانية وإطلاق المعتقلين والحفاظ على مؤسسات الدولة. وشكل بيان جنيف I نقطة الخلاف الأساسية في المفاوضات بين وفد نظام بشار الأسد والوفد المعارض بإشراف الأخضر الإبراهيمي، إذ شدد الوفد الرسمي على أولوية "مكافحة الإرهاب"، في حين طالب الوفد المعارض بالبحث في "هيئة الحكم الانتقالي".

هيئة التنسيق تتهم الائتلاف بالتوصل من

توقيع اتفاق معها



أصدرت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي بيانا صحفياً قالت فيه، إنها وقعت اتفاقاً مع الائتلاف في القاهرة تضمن تفاهات

سياسية وتنظيمية، قبل أن يتصل الأخير ويفي الاتفاق من أساسه.

وجاء في بيان الهيئة أنه وبعد تلقي المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية دعوة رسمية من وزارة الخارجية المصرية توافقت مع زيارة لوفد من الائتلاف الوطني للقاهرة، طلب رئيس الائتلاف الاجتماع بوفد الهيئة وذلك لمناقشة الوضع السوري ومباحثات جنيف 2 وخلال اللقاء بينهما تم التوافق بين الوفدين على جملة من التفاهات.

وأضاف البيان "ولكن لم يجف بعد حبر" اتفاق القاهرة" الذي تضمن تفاهات سياسية وتنظيمية مكتوبة بين وفد هيئة التنسيق الوطنية برئاسة المنسق العام الأستاذ حسن عبد العظيم ورئيس الائتلاف السيد أحمد الجريا، حتى بدأ قادة الائتلاف كعادتهم يتصلون منها".

"قالسيد الجريا يصرح من القاهرة أنه لم تجر أية تفاهات! وبأنه يرحب بانضمام الهيئة (عضو أو اثنين إلى وفد الائتلاف) في مخالفة صريحة وغير مفهومة لما تم التوافق عليه".

وقال البيان أن السيد عبد الباسط سيدا من جهته يصرح من اسطنبول أن الهيئة يمكنها أن تشارك ضمن وفد الائتلاف وعلى أساس برنامج الائتلاف! بدوره صرح السيد مدير مكتب الائتلاف في القاهرة السيد قاسم خطيب بأن جلسات المباحثات بين هيئة التنسيق السورية والائتلاف الوطني السوري قد فشلت، لكنه سرعان ما يناقض نفسه عندما يقول بأن الجلسة التي رفضت الهيئة حضورها كانت مخصصة للتوقيع على وثيقة القاهرة، فكيف فشلت المباحثات وهناك اتفاق على وثيقة؟.

وقال البيان أيضا "لقد أعلنت هيئة التنسيق الوطنية، في بيان صدر عن مكتبها التنفيذي بتاريخ 2014/2/8 أنها تنتظر توقيع قيادة الائتلاف على الوثيقتين السياسية والتنظيمية

أي، وثيقة القاهرة التي ذكرها السيد خطيب، للمباشرة فوراً في تنفيذ ما ترتبه على الهيئة من التزامات".

وأضاف: لقد علقت هيئة التنسيق المفاوضات بعد أن تأكدت بأن الائتلاف يريد العودة إلى نقطة الصفر، وبعد أن تبين لها بشكل لا يدع مجالاً للشك بأن هم الائتلاف كان منصبا على انضمام أعضاء من الهيئة إلى وفده في جنيف كما ذكر السيد قاسم الخطيب وليس الاتفاق بحد ذاته.

ووضح البيان أن حسن عبد العظم لم يغادر القاهرة إلا صبيحة ذلك اليوم لأنه كان لديه اجتماع مع مسؤول مصري رفيع المستوى ولم يكن هناك أية مفاجأة لنا كما يلمح السيد قاسم.

وأكدت هيئة التنسيق الوطنية أنها أعلنت مرارا بأنها لا تقبل المشاركة في مؤتمر جنيف تحت راية الائتلاف بل ضمن وفد يمثل المعارضة الوطنية السورية يشارك فيه جميع فصائل المعارضة السورية المؤمنة بالحل السياسي، وعلى أساس الاتفاق على رؤية سياسية مشتركة للحل السياسي التفاوضي للأزمة في سوريا، وبعد أن يتم خلق مناخات ملائمة للتفاوض وفق ما جاء في خطة كوفي عنان والتي هي جزء لا يتجزأ من بيان جنيف.

وأكدت الهيئة أن إطلاق سراح المعتقلين السياسيين السلميين، والنساء والأطفال والشيوخ، ووقف قصف التجمعات السكانية بالبراميل المتفجرة، التي تشكل طبقاتاً للقانون الدولي الإنساني جريمة حرب، وفك الحصار عن التجمعات السكانية وتأمين الإغاثة لها، تشكل الحد الأدنى الذي تطالب به هيئة التنسيق من خطة السيد عنان.

كما أكدت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي أنها ماضية في تنفيذ قرار مكتبها التنفيذي القاضي بالدعوة إلى لقاء تشاوري

تشارك فيه جميع قوى المعارضة ضمناً لتشكيل وفد متوازن وقوي في مفاوضات جنيف2.

السعودية تطلب جلسة طارئة للأمم المتحدة حول سوريا



أرسلت البعثة الدائمة للمملكة العربية السعودية في الأمم المتحدة في نيويورك برسالة عاجلة إلى جون آش، الرئيس الحالي للجمعية العمومية، تطالب فيها بعقد جلسة طارئة في الجمعية العامة تحت المادة 33 من ميثاق الأمم المتحدة الخاصة بمنع النزاعات المسلحة، لمناقشة ملف الأزمة السورية.

وأكدت البعثة السعودية في رسالتها إلى رئيس الجمعية العمومية أن الوقت ضروري جداً ومناسب لعقد مثل هذه الجلسة للاستماع إلى تقرير من مسؤولة المساعدات الإنسانية والإغاثة فاليري أموس، وآخر من رئيسة مجلس حقوق الإنسان، نافي بلييه، وكذلك إلى المفوض السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو غيتيريس وإلى مارجريت تشان المسؤولة عن منظمة الصحة العالمية.

هذا ومن المتوقع أن يرد رئيس الجمعية العامة، جون آش، على الطلب السعودي بعد عقد مشاورات دولية بشأنه.

ويحدث هذا في وقت لا تزال المعاناة هي عنوان السوريين، خصوصاً في المناطق المحاصرة، بينما وصل وفد النظام السوري الرسمي إلى جنيف للمشاركة في المحادثات المتعثرة، بسبب تعنت النظام.

وكان أحمد الجربا، رئيس الائتلاف السوري المعارض، قد أعلن مسبقاً تفضيله أن يمثل فاروق الشرع وفد النظام السوري.

وزارة الخزانة الأمريكية تتهم طهران بدعم طرفي الحرب في سوريا



قالت وزارة الخزانة الأمريكية إن حكومة الرئيس باراك أوباما استهدفت مجموعة من الشركات في أنحاء أوروبا والشرق الأوسط بسبب التهرب من العقوبات الأمريكية على إيران، وذلك في علامة على أن واشنطن تهدف إلى مواصلة الضغط على طهران بسبب برنامجها النووي.

وكانت هذه هي المرة الثانية التي تستهدف فيها الولايات المتحدة المخالفين للعقوبات منذ التوصل إلى اتفاق مرحلي مع إيران في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. كما اتهمت إدارة أوباما طهران بالسماح لقيادات تنظيم "القاعدة" المقيمة على أراضيها بتسهيل حركة المقاتلين المتطرفين الذين يتوجهون إلى سوريا، حسب صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية.

وتعني هذه الاتهامات من جانب الخزانة الأمريكية أن مسؤولين في الحكومة أو من العسكريين الإيرانيين يدعمون عملياً طرفي الحرب الأهلية في سوريا. ونفى مسؤولون إيرانيون ذلك وقالوا إن واشنطن تضرر المباحثات الجارية بشأن الملف النووي.

ووضعت الخزانة الأمريكية ثلاثة مسؤولين في الحرس الثوري الإيراني يقدمون الدعم إلى طالبان في أفغانستان التي كانت قتلت

دبلوماسيين إيرانيين في 1998 ضمن قائمة العقوبات. كما وضعت الخزانة الأمريكية عضواً أوزبكياً رفيعاً في "القاعدة" هو جعفر الأوزبكي على القائمة ذاتها لاستخدامه الأراضي الإيرانية في إرسال المقاتلين المتطرفين إلى سوريا. وتقول واشنطن إن جعفر جزء من شبكة "القاعدة" التي تعمل على الأراضي الإيرانية بعلم السلطات الإيرانية. وقالت الخزانة الأمريكية إن الشبكة تستخدم إيران كنقطة ترانزيت لإرسال الأموال والمقاتلين لدعم المجموعات التابعة لـ"القاعدة" في سوريا، وذلك عبر تركيا، بما في ذلك جبهة النصرة.

وأكد مسؤولون كبار بالحكومة الأمريكية في شهادة للمشرعين في مجلس الشيوخ هذا الأسبوع أن واشنطن ستستمر في تنفيذ عقوباتها الحالية على إيران. وبدافع القلق من الوفود التجارية، مثل الزيارة التي قام بها لطهران هذا الأسبوع وفد من 100 من رجال الأعمال من كبرى الشركات الفرنسية، يريد بعض الأعضاء في الكونغرس توسيع نظام العقوبات على الرغم من اعتراضات حكومة أوباما.

وتمنع الإجراءات التي اتخذتها واشنطن تلك الشركات والأفراد من إجراء تعاملات مالية في نطاق الولاية القضائية للولايات المتحدة. وقالت وزارة الخزانة إن الشركات والأفراد الذين شملتهم العقوبات مقرهم في تركيا وإسبانيا وألمانيا وجورجيا وأفغانستان وإيران وليختشتاين والإمارات العربية المتحدة. وأضافت الوزارة في بيان أن بعض يساعد إيران على التهرب من العقوبات على صادرات النفط، وكذلك في جهودها لاكتساب تقنيات نووية وعسكرية محظورة. وكانت بين هؤلاء شركة إسبانية قالت الولايات المتحدة إنها تساعد الصناعة النووية في إيران.

أن علامات سوء التغذية بدت على كثيرين ممن تم إجلاؤهم.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن المحافظ قوله إن السلطة جاهزة لتقديم جميع أنواع الدعم والمساعدة لإخراج الأطفال والنساء وكبار السن من حمص القديمة وإدخال المساعدات الإنسانية للمدنيين الذين يرغبون في البقاء داخل الأحياء القديمة.

وذكر البرازي أن بعض الذين تم إخراجهم من المدينة شبان في سن القتال ولم يكن مسموحا لهم أصلا بالمغادرة، لكنهم وافقوا على تسليم أنفسهم للشرطة والسلطات القضائية وقد يظفرون بحريتهم من خلال عفو.

وكان الهلال الأحمر السوري ذكر أمس أنه سلم 250 طردا من المواد الغذائية و190 مجموعة من مستلزمات النظافة والأدوية للأمراض المزمنة، داخل الأحياء التي كان فيها نحو ثلاثة آلاف شخص محاصر منذ ستمائة يوم.

يذكر أن عمليات الإجلاء بدأت بعد ظهر يوم الجمعة الفائت بعد أن توصل محافظ حمص يوم الخميس لاتفاق مع الممثل المقيم للأمم المتحدة في سوريا يعقوب الحلو يسمح بخروج المدنيين من المدينة القديمة وإدخال مساعدات إنسانية للمدنيين الذين اختاروا البقاء داخلها.

اتفاق فلسطيني فلسطيني لتحييد مخيم

اليرموك



قالت مصادر إعلامية إن قادة الكتائب الفلسطينية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق وممثلين عن الجبهة

أخرى، وتواصلت عمليات الإجلاء يوم أمس على الرغم من خرق التهدئة وسقوط قتلى وجرحى بين المدنيين نتيجة لما قال ناشطون إنه قصف من قوات النظام.

ونقلت المصادر عن المتحدث باسم المدنيين المحاصرين الشيخ أبو الحارث الخالدي قوله إن سبب تمديد مهلة إجلاء المدنيين يعود إلى العراقيل التي وضعها النظام السوري لتعطيل المهلة المتفق عليها سابقا، وهي أربعة أيام.

وأفاد ناشطون بسقوط قتلى وجرحى خلال قصف قوات النظام لأحياء حمص المحاصرة أثناء عمليات إجلاء المدنيين. وذكرت المصادر أن سيارات الهلال الأحمر للأمم المتحدة داخل حمص القديمة استهدفت للمرة الثانية خلال يومين.

وأوضحت المصادر أن أحد الحواجز العسكرية أطلق النار باتجاه سيارات الهلال الأحمر المخصصة لنقل المدنيين إلى منطقة ديك الجن الواقعة على مشارف حمص القديمة المحاصرة. وقد هوجمت قافلة الأمم المتحدة يوم أمس بقذيفة أسفرت عن سقوط قتلى كانوا قريبين من موقع الهجوم.

وتبادلت المعارضة والحكومة المسؤولية عن الهجوم الذي تسبب أيضا بتقطع السبل بفريق مشترك من الأمم المتحدة والهلال الأحمر السوري في وسط حمص القديمة لعدة ساعات بعد حلول الظلام يوم السبت.

وصرح المنسق الإنساني للأمم المتحدة في سوريا يعقوب الحلو للصحافيين في المكان "تم انتهاك الاتفاق بين النظام ومقاتلي المعارضة انتهك وقف إطلاق النار"، من دون أن يتهم أيًا من الطرفين.

من جهة أخرى، قال محافظ حمص طلال البرازي إن 611 شخصا تم إجلاؤهم من أحياء حمص المحاصرة، وأكدت الأمم المتحدة

واستهدفت الولايات المتحدة مواطننا تركيا بزعم مساعدته إيران في محاولة اكتساب زورق سريع ذي قدرات عسكرية ومعرفة مبادئه التقنية. واتهمت واشنطن أيضاً شركة "دويتش فورفيت" الألمانية بالمساعدة في تسهيل صفقات نفطية مع إيران.

ويسعى بعض المرشعين الأمريكيين إلى فرض عقوبات جديدة على الجمهورية الإسلامية، لكن حكومة أوباما تعمل من أجل تقادي عقوبات جديدة لإتاحة فرصة للجهود الدبلوماسية لتسوية النزاع النووي.

وألقى السيناتور روبرت مينديز، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، كلمة استمرت 45 دقيقة يوم الخميس، جادل فيها بأنه يجب المضي قدما في إقرار مشروع قانون العقوبات الذي تعثر في الكونغرس. وقال السيناتور الديمقراطي عن نيوجيرسي في مجلس الشيوخ "أعتقد أن دروس التاريخ تعلمنا أن إيران لا ينبغي الوثوق بها، وتوقع أن تفي بكلمتها دون ضغط خارجي".

وفرضت الخزانة أيضاً على إيران عقوبات في ديسمبر/كانون الأول بعد وقت قصير من إبرام الاتفاق الموقت، ووضعت في القائمة السوداء عدة شركات وأفراد لمساندتهم البرنامج النووي لإيران.

الأمم المتحدة تمدد مهلة إجلاء

المحاصرين بحمص القديمة



مدد وفد الأمم المتحدة مهلة إجلاء المدنيين من أحياء حمص القديمة المحاصرة 72 ساعة

الشعبية القيادة العامة وبحضور وفد للمصالحة توصلوا لاتفاق على تحييد المخيم الذي شهد مؤخرًا وفاة العشرات جوعاً نتيجة لحصار امتد لأشهر.

ويقضي الاتفاق، بحسب المصادر، بانسحاب جبهة النصرة من المخيم واستلام المقاتلين الفلسطينيين مقراتها، مشيرة إلى أن لجنة للكشف عن الألغام ستدخل اليوم إلى المخيم تمهيداً لفتح الطريق وعودة الأهالي.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان إن الاتفاق جاء نتيجة لسلسلة من الجهود استمرت لشهرين لحل مشكلة مخيم اليرموك الذي شهد وفاة العشرات بالأونة الأخيرة جراء الحصار الذي امتد لأكثر من عشرة أشهر.

وقال حمدان في مقابلة مع قناة الجزيرة أن الاتفاق يقضي بتحييد المخيم وإخراج المسلحين أو تسوية أوضاعهم داخله، وفتح الطريق أمام المساعدات الإنسانية فيه.

ورداً على سؤال بشأن ضمانات الاتفاق، قال إن بعضها يتعلق بالإجراءات، مشيراً إلى أن الأولوية الآن هي لوقف القتال وإغاثة السكان.

وكان ناشطون بثوا مؤخرًا صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي من المخيم تظهر حالات وفاة أشخاص جوعاً، وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، قضى 86 شخصاً نحيبهم في المخيم بسبب الحصار المفروض من قوات النظام منذ يونيو/حزيران الماضي.

ويوم 12 يناير/كانون الثاني الماضي وصل وفد فلسطيني إلى دمشق بهدف إجراء اتصالات مع الجهات ذات الصلة بالدولة السورية وكافة المنظمات الإقليمية والدولية لوضع حلول يمكن أن تنهي هذه الكارثة.

وفي الأسابيع القليلة الماضية جرت محاولات لتوزيع مساعدات إنسانية وإخراج بعض

الحالات الحرجة من المخيم، ولكنها قوبلت بإطلاق نار.

وحملت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) السلطات السورية المسؤولية عن منع قافلة الإمدادات التابعة لها من الوصول إلى المنطقة.

وقبل ذلك بأسبوعين عادت بعض قوافل الإغاثة دون دخول المنطقة بعد تعرض القوة الحكومية المرافقة لإطلاق النار.

ويقول نشطاء المعارضة إن الحكومة تستخدم التجويع سلاحاً في الحرب، في حين تتهم دمشق جماعات المعارضة المسلحة بإطلاق النار على قوافل الإغاثة، وتقول إنها تخشى أن تقع الأغذية والأدوية في أيدي الجماعات المسلحة.

جيش المجاهدين وأجناء الشام يطالبان بعدم العودة إلى جنيف حتى يتوقف القصف



أصدر كل من "جيش المجاهدين" و"الاتحاد الإسلامي لأجناء الشام" بياناً تحدثاً فيه عن الجولة الثانية من مؤتمر جنيف 2، واعتبراً أن قصف النظام للمدنيين بالبراميل المتفجرة والتجهير القسري خلال جنيف 2 تحد سافر للمجتمع الدولي واستخفاف به وبمبادراته.

وأكد البيان على أن "المجاهدين" يقومون بحرب مزدوجة ضد النظام من جهة وقوى الإرهاب التي صنعها النظام من جهة والتي جعلها النظام حجة له في مفاوضات جنيف وهما وجهان لعملة واحدة".

وحذر البيان من العودة إلى جنيف "إلا إذا تعهدت الدول الداعمة للنظام بتوقفه عن القصف والتجهير القسري وإطلاق سراح المعتقلات والأطفال وفك الحصار عن جميع المناطق".

كما دعا البيان السياسيين والعسكريين والمدنيين إلى مزيد من رص الصفوف أمام "التحديات الكبيرة التي تعصف بالثورة".

وقد جاء نص البيان كالتالي: بعد الرسائل الإرهابية الواضحة من نظام القتل والإجرام والتي ترافقت مع عقد مؤتمر جنيف 2 والمتضمنة براميل الاتم التي تقتل الأطفال والنساء تارة وتدفعهم أحياء تحت الأنقاض تارة أخرى مما أدى إلى التجهير القسري للمواطنين من أماكن سكنهم مشردين في مناطق شتى داخل وخارج الوطن.

هذه الرسائل المتتابعة التي بدأت بصواريخ سكود مروراً بالقصف الكيميائي وانتهت بالبراميل المتفجرة وهي تحد سافر من النظام الوحشي ليل نهار للمجتمع الدولي واستخفاف به وبجميع مبادراته.

في الوقت الذي انفردت فيه الثورة السورية عن سواها بحرب مزدوجة يقوم بها المجاهدون بوجه طغمة النظام الغاشمة من جهة وقوى الغلو والإرهاب التي صنعها النظام من جهة أخرى وجعل حريها حجته في مفاوضات جنيف، حيث يؤمن المجاهدون أن النظام والإرهابيين وجهان لعملة واحدة ولتحقيق هدف واحد.

لقد وثقت مصادر حقوقية أعداد الشهداء في شهر كانون الثاني الماضي والذي وصفته بالأكثر دموية منذ بدء الثورة حيث وصل إلى 3013 شهيداً من المدنيين من ضمنهم 358 طفلاً، و225 من النساء.

كما يشهد العالم كله وعلى وسائل الاعلام سماء سوريا تمطر براميل متفجرة بمعدل ما

يزيد عن 40 برميلاً في اليوم ما بين حلب وريف دمشق مما يخلف أطناناً من أشلاء الأطفال الأبرياء تحت أنقاضها وصواريخ على امتداد سورية تحصد ما يعادل أكثر من 150 شهيد يومياً.

هذه الأعداد التي تذكرها المصادر الرسمية والحقيقة تقول أن أضعاف هذه الأعداد هي التي سقطت ما بين شهيد وجريح.

وقد حذرت معظم القوى العسكرية والسياسية سابقاً إلى أن الذهاب إلى جنيف دون معالم واضحة وشروط محددة لن يؤدي إلا لمزيد من سياسة القتل والإرهاب التي يمارسها النظام الوحشي.

وبالرغم من ذلك التزمنا الصمت خلال فترة المفاوضات من أجل اعطاء فرصة علنا نرى عارضا يمطرنا فإذ به ريح فيها قتل ودمار وتهجير لم يرحم طفلاً صغيراً ولا امرأة ولا عجوزاً هرماً

وعليه فإن القوى الموقعة على هذا البيان تحذر بشدة كل من ينفرد بتمثيل الشعب السوري ويهرول للقاءات الدولية دون اعتبار لحرمة دماء الشهداء وأنات التكاليف وآلام المعتقلين وجراحات المصابين.

وأنهم يتحملون قسماً كبيراً من المسؤولية الأخلاقية بحق الشعب السوري وثورته الحرة.

ومع أننا لم نكلف أحداً بالتفاوض مع النظام المجرم ويغض النظر عن الشروط المطلوبة لأي حل سياسي فإننا نحذر من أن أي عودة إلى جنيف (والذي لا نرى فيه أي أفق لنصرة شعبنا) في الأيام القادمة دون تحقق ما يلي:

أولاً: تعهد من الدول الداعمة للنظام الأسد بالتوقف الكامل للقصف بشتى أنواعه وفي مختلف أنحاء سوريا.

ثانياً: التوقف عن تهجير المواطنين القسري كما يتسرب من أروقة المجتمع الدولي عن

إجراءات مقتضاها تهجير سكان حمص الأصليين تحت أعين العالم أجمع.

ثالثاً: إطلاق سراح المعتقلات والأطفال.

رابعاً: فك تام للحصار في جميع أنحاء سوريا دون استثناء.

سيكون بمثابة طعنة آثمة في جسم الثورة السورية لن يغفرها لهم الشعب السوري.

كما ندعو جميع أقطاب القوة الثورية السياسية والعسكرية والمدنية إلى مزيد من رص الصفوف ولم الشمل أمام التحديات الكبيرة التي تعصف بثورتنا.

إن الموقعين على هذا البيان قد عاهدوا الله تعالى على المضي في ثورتهم ضد الظلم والطغيان وبذل الغالي والنفيس دفاعاً عن شرف الأمة وحقوق المظلومين ليتحقق النصر أونيل الشهادة.

راهبات معلولا يطالبن بإطلاق سراحهن

والنظام يعرقل



قالت قناة الجزيرة أنها حصلت على تسجيل مصور يظهر الراهبات اللاتي اختطفن من دير مار تقلا في مدينة معلولا السورية بريف دمشق في كانون الأول/ديسمبر الماضي وهن يجددن المطالبة بإطلاق سراحهن.

وظهر في التسجيل، الذي يبدو أنه يعود إلى يوم الأربعاء الماضي، الراهبات الاثنتا عشرة، وقلن إنهن بصحة جيدة ويعاملن معاملة لائقة ولم يتعرضن لإساءة وينتظرن إطلاق سراحهن ليعدن إلى ديرهن.

لكن الراهبات الأرثوذكسيات المختطفات من معلولا -وهن سوريات ولبنانيات- أضفن أنهن

كن يفضلن البقاء في الدير رغم تعرضه للقصف، لأن ذلك يعتبر من واجبهن رغم تعرضهن حينها للخطر.

وتوجهت الراهبات بشكر كل من يسعى لإطلاق سراحهن، وطالبن بإطلاق سراح جميع المعتقلات، وأبدن قبولهن بأن يكن الضحية أو المكافأة لمن سيطلق سراحهن ويفرج عنهن مقابل عودتهن إلى الحرية.

يذكر أن الخاطفين يطالبون بإطلاق سراح معتقلات في السجون السورية لقاء الإفراج عن الراهبات.

وبينما يصف النظام السوري مختطفي الراهبات بأنهم "الإرهابيون"، يؤكد نشطاء المعارضة أن الراهبات في أمان، وأن الخطر الحقيقي عليهن يأتي مما وصفوه بالقصف العشوائي لقوات النظام السوري لمعلولا وباقي المدن السورية.

وتشهد سوريا حرباً طاحنة منذ ما يقارب الثلاث سنوات بين معارضين لنظام بشار الأسد ومعارضين مسلحين. وكانت الأزمة قد تفجرت بعد استخدام قوات النظام القوة المفرطة في مواجهة احتجاجات شعبية سلمية مطالبة بالتغيير والديمقراطية.

الطيران التركي يجبر طائرة سورية على

الابتعاد عن باب الهوى



أعلنت هيئة الأركان التركية، في بيان صدر عنها يوم أمس الأحد، أن مقاتلتين تركيتين، أجبرتتا طائرة حربية سورية من طراز (سوخوي 24) على الابتعاد عن الحدود التركية.

وأفاد البيان أن مقاتلتين تركيتين من طراز (F-16)، اعترضتا، أثناء قيامهما بدورية اعتيادية على الحدود السورية التركية، الطائرة السورية لدى اقترابها من المنطقة الحدودية جنوب منطقة جبلوه كوزو "باب الهوى" بولاية هاتاي.

وأشار البيان إلى أن المقاتلتين أجبرتا الطائرة السورية على الابتعاد، عند اقترابها من الحدود على مسافة 3.5 ميل بحري.

الأسايش تطالب المواطنين بالتطوع في صفوفها



قامت قوات الأسايش التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي بمطالبة المواطنين المقيمين في المناطق الخاضعة لسيطرتها بالتطوع لديها، وذلك من خلال توزيع إعلاناتها في بلدة عامودا الواقعة غربي القامشلي 25كم.

وجاء في منشور الطلب: أن التقدم إلى مركز الأسايش في عامودا مفتوح حتى تاريخ 2/15 الجاري خلال أوقات الدوام الرسمية، وأن لا يقل عمر مقدم طلب الانتساب عن 25 سنة وألا يتجاوز الأربعين سنة، وأن يحمل الشهادة الإعدادية على الأقل، وأن تكون حالته الصحية جيدة ولا توجد لديه أي إعاقة، وأن لا يكون أياً من أفراد أسرته ضمن قوات الأسايش.

يذكر بأن بلدة عامودا أستشهد فيها ثمانية من الشباب الصيف الماضي أثناء اعتصامهم ضد سياسات حزب الاتحاد الديمقراطي وقبضهم على احد الناشطين الشباب وعلى إثرها أطلقت قوات تابعة للحزب النار على

المتظاهرين، لتعيش عامودا لفترة أكثر من شهر في حالة قلق واحتقان.

الائتلاف يؤكد أن لديه أدلة وشهادات عن شراكة بين النظام وداعش



قال الائتلاف الوطني السوري المعارض إن لديه أدلة وشهادات تؤكد وجود انصهار وشراكة بين نظام الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" في شمال سوريا وشمالها الشرقي والغربي، بينها بطاقات لمسؤول أمني سوري وتأشيرات دخول إلى إيران على جوازات سفر قادة من داعش.

وكان الائتلاف أعد مذكرة في عنوان الشراكة بين النظام و"داعش" مبنية على شهادات مسؤولين في الجيش الحر ووثائق حصل عليها مقاتلو المعارضة بعد استيلائهم على مواقع للتنظيم. وجاء في المذكرة: منذ أن أعلن الجيش الحر الحرب ضد هذا التنظيم في الثالث من كانون الثاني/يناير الماضي والاستيلاء على عدد من مقاره، فإن أدلة موثقة اكتشفت لتؤكد الاعتقاد الشائع عن العلاقة بين النظام و"داعش".

وتضمنت المذكرة بعض المعطيات المبنية على شهادات مقاتلي الجيش الحر على الأرض، تشير إلى أن قوات النظام كانت تحمي مقاتلي "داعش" وتساعدهم، إضافة إلى معطيات أخرى عن تشابك حميم بين قوات النظام والتنظيم لتحقيق هدف مشترك وهو تدمير المعارضة المعتدلة والسيطرة على أوسع رقعة ممكنة من الأرض.

وتحت عنوان النظام - داعش: عدم الصدام والحماية والمساعدة، جاء في المذكرة: أن مقر داعش في الرقة تقع في أبنية واضحة مثل الكنيسة التي تحولت مكتباً دعوياً للتنظيم، ومقر المحافظة الذي أصبح المقر الرئيسي للتنظيم. وخلال قصف النظام الرقة، فإن الطائرات كانت تطير بمستوى منخفض لتقصف مقر الجيش الحر، لكنها لم تقصف مطلقاً مقر داعش أو المناطق الخاضعة لسيطرته. وينطبق هذا الأمر على مقر التنظيم في جرابلس في الرقة على حدود تركيا وبلدة الدانا في ريف إدلب، حيث يقع المركز الرئيسي للتدريب العسكري للتنظيم.

وتابعت المذكرة: خلال معركة بين الجيش الحر وداعش في ريف حمص في الشهر الماضي، كانت طائرات النظام تقصف بقوة مقر الجيش الحر، الأمر الذي سهل تقدم مقاتلي داعش. وخلال المعركة الأخيرة بين الجبهة الإسلامية وداعش في حلب، فإن موكباً لمقاتلي داعش انتقل من الرقة إلى حلب لدعم التنظيم، لكنه لم يتعرض للقصف، في حين قصفت طائرات النظام موكباً للواء التوحيد (التابع للجبهة الإسلامية) كان متوجهاً من حلب إلى ريفها الشمالي لقتال داعش. وتابعت أنه عندما هُزم داعش في بنش (ريف إدلب) فإن النظام بقي يقصف الجيش الحر إلى أن عاد التنظيم وسيطر على البلدة. كما أن منبج (ريف حلب) بقيت تقصف إلى أن رفعت عليه راية داعش على أحد أبنيتها. وزادت المذكرة أن مقاتلي داعش ينفذون سياسة ممنهجة تقوم على اغتيال أقوى قادة الجيش الحر مثل أبو ريان المسؤول عن المعبر الحدودي مع تركيا في بلدة تل أبيض في ريف الرقة وأبو بصير المسؤول عن ريف اللاذقية.

وأشارت إلى أن العلاقة بين النظام والتنظيم انتقلت لاحقاً إلى الانصهار، إذ إن بعض أمراء التنظيم كانوا ضباط أمن لدى النظام مثل مهند جنيدي الذي كان يعمل لدى النظام في ديرالزور، خلال الحرب على العراق، بل إنه كان مسؤولاً عن التحقيق مع الذين قاتلوا في العراق من الجهاديين. ثم شوهد لاحقاً في ريف إدلب مرتدياً لباساً أفغانياً على أنه أمير في داعش. وهو ساهم في إخراجهم من ريف إدلب قبل هزيمتهم من الجيش الحر. وقالت المذكرة: كذلك الحال مع أبو أنس العراقي، وهو أحد قادة التنظيم في الرقة، لكنه يمول من النظام عبر إيران والعراق، وفق شهادة مسؤول في الجيش الحر.

ونقلت عن مسؤول في الجيش الحر قوله: بعض المقاتلين يقاتلون مع التنظيم، وشوهوا وهم يقاتلون مع النظام، مشيرة إلى شهادات من ناجين من التعذيب قالوا إنهم تعرضوا لأساليب التعذيب نفسها التي تمارس في سجون النظام، إضافة إلى اتباع الأساليب نفسها في ارتكاب المجازر. وأشارت إلى أن بعض عبوات أسلحة وجدها الجيش الحر لدى داعش وقد كتب عليها وزارة الدفاع السورية.

وأفادت المذكرة بوجود وثائق تؤكد الانصهار، إذ إن مقاتلي المعارضة وجدوا في مواقع سيطر عليها الجيش الحر من مواقع داعش، بطاقات هوية من أجهزة الأمن السورية وجوازات سفر عليها تأشيريات دخول إلى إيران وبطاقات تلفون نقال إيرانية. وقالت: في كانون الثاني، وجد الجيش الحر جواز سفر لأبو حفص المصري، أحد قادة التنظيم في جرابلس، حيث كانت على جواز السفر فيزا إيرانية.

في الخلاصة، قالت المذكرة إن النظام السوري حاول سحق الثورة السورية بالقوة، وسمحت ظروف الاضطراب والفضوى لهذه الجماعات

بدخول سوريا، باعتبار التنظيم ينتزع السلطة في الفراغ. ثم قام النظام بحمايته ودعمه وتسهيل ازدهاره في سوريا ضمن خطته من أن السماح لهذه المجموعة بالازدهار تؤدي إلى حمايته من المجتمع الدولي وتعزز الاعتقاد أنه يقاوم الإرهاب في سوريا.

أوباما متمسك برحيل الأسد وهناك حاجة لمشاركة إيران في المفاوضات



استخدمت الولايات المتحدة أسلوب التهريب بالتلويح بالحرب ضد النظام في سوريا والترغيب عبر رعايتها مؤتمر جنيف 2، وهي الوثيقة تماماً ان الاجتماع غير مجدٍ وان المسار طويل وأنه لا بد من استخدام مقاربة مختلفة في سياستها تركز على ضمّ اللاعبين الاساسيين في الحرب الدائرة رحاها في سوريا، حيث يشارك فيها اكبر تجمع دولي " غير شرعي" لم يسبق له مثيل.

وتحدّث مسؤول دبلوماسي أمريكي رفيع لـ"الرأي" عن أن زيارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما للرياض تحمل في طياتها العناصر الاساسية للعلاقة الأمريكية - السعودية، ومنها الحرب في سوريا. وقال: إن العلاقات الاستراتيجية المتينة بين أمريكا والمملكة العربية السعودية لم تتغيّر ولم تتأثر البتة رغم امتعاض الرياض من عدم دخولنا الحرب ضد نظام بشار الاسد، مضيفاً: لدينا حساباتنا الاستراتيجية في المنطقة (الشرق الاوسط) ولدى الرياض حسابات اخرى، لكن الولايات المتحدة ما زالت بقواعدها واتفاقاتها العسكرية

ملتزمة بالدفاع عن الخليج وهذا شيء ثابت لا يتغيّر.

ورأى الدبلوماسي الأمريكي أن الحرب الدائرة في سوريا تتمثل بأطراف أساسية لديها الدور الفعال في وقف الحرب، مع الاخذ في الاعتبار عامل الإرهاب الذي اتفقت المجموعة الدولية بأجمعها على محاربتة، ولذلك لا بد من إشراك السعودية، إضافة إلى إيران لما لديهما من تأثير ونفوذ على جزء كبير من المتحاربين.

وأكد المصدر الرفيع ان المملكة السعودية رفضت إشراك إيران في اجتماع جنيف 2 رغم محاولات الوزير جون كيري، إلا أن الوضع في سوريا يتقادم وتتجه الامور إلى ما لا نريده (تقدّم قوات النظام)، ولذلك لا بد من أن تتحمل إيران مسؤوليتها بالمشاركة في المفاوضات ما دام لديها حلفاء تابعون لها يقاتلون هناك، من حزب الله اللبناني إلى قوة عراقية شيعية، فهذا الامر يفرض وجودها في المفاوضات بعد زيارة الرئيس اوباما إلى السعودية ولقائه العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

ولفت الدبلوماسي الأمريكي عينه إلى ان اعلان المملكة العربية السعودية التبرؤ من الإرهاب والإرهابيين بقرار ملكي يُعدّ خطوة صحيحة تؤكد على صحة مبدأ الشراكة الأمريكية - السعودية في محاربة الإرهاب واستقرار المنطقة، ولهذا فان تعاون الخليج العربي ضد اولئك (الإرهابيين) الذين أصبحوا يمثلون قوة لا يستهان بها، يحتمّ تضافر الجهود من الجميع في المنطقة لمحاربتهم داخل سوريا وخارجها، ومن هنا فان هذه الخطوة، اي القرار السعودي بالتصدي لدعم الجهاديين، تأتي في الوقت المناسب قبل زيارة اوباما لتشكّل قاعدة اساسية بين البلدين، مؤكداً ان الولايات المتحدة لم تتخل يوماً عن

ضرورة تنحي الاسد وإفساح المجال لحكومة انتقالية وهذا ما سيثدّد عليه الرئيس اوباما خلال زيارته للمملكة الشهر المقبل.

وختم الديبلوماسي الأمريكي كلامه لـ"الرأي" بالقول: ان الرئيس اوباما سيؤكد للعاهل السعودي على ثوابت العلاقة بين البلدين وعلى نية الولايات المتحدة عدم التهاون مع إيران بما يتعلق بالملف النووي وان المجتمع الدولي لن يسمح بأن تمتلك إيران منظومة نووية تشكل تهديداً لجيرانها وللمجتمع الدولي، وان العقوبات ستُرفع عن إيران فقط عندما نتأكد أن برنامجها سلمي اليوم وفي المستقبل أيضاً. الرأي.

صحيفة إسرائيلية: بشار الأسد الطفل المدلل لأمریکا وروسيا



النبا الأهم الذي نشر هذا الأسبوع تناول ربما حديثاً مغلقاً في ثلة الكابيتول، لم تكن هناك كاميرات ولا مراسلين، وزير الخارجية الأمريكي وبعض النواب الأمريكيين فقط، وقد عني الحديث بسوريا وبالسياسة الأمريكية من الحرب الأهلية هناك.

رسمياً، لا تروي وزارة الخارجية الأمريكية ما الذي قاله كيري بالضبط. ولكن السياسيين في واشنطن متحمسون للحديث مع وسائل الاعلام عن مثل هذه الاستعراضات المغلقة مثل السياسيين الإسرائيليين تقريبا وما رواه السيناتورون المحترمون كان مشوقاً؛ أكثر تشويقاً من المحاولات الأمريكية لتحقيق توافقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وموجة الشتم والسب بل وحتى الأقلام المثيرة للشفقة

التي يتعرض لها جون كيري بسبب محاولاته تحقيق تسوية.

حسب تقارير السيناتوريين، قال وزير الخارجية الأمريكي ان أمريكا فشلت في سوريا. وأن هذا الفشل هو فشل خطير؛ فالاستراتيجية بأسرها انهارت، ومطلوب الان خطوة عنيفة وأكثر تصميماً بكثير؛ وانه ربما يتعين على أمريكا أن تكون أكثر تدخلاً في الحرب وأقل في المحاولات المتعثرة لتحقيق تسوية سلمية.

هذه اقتباسات مذهلة جداً ولكنها مجرد البداية فقط. وذلك لان كيري اعترف في هذا الحديث، ظاهراً بالطبع، بأن السوريين لا يلتزمون بالجدول الزمني لتسليم السلاح الكيميائي لديهم الطفل المدلل لادارة اوباما والروس. وعلى ذكر الروس، فقد اعترف وزير الخارجية الأمريكي بانهم صعّدوا وتيرة ارسالياتهم للسلاح لنظام الاسد. المفاجيء هنا بالطبع ليست الاقتباسات نفسها بل الاعتراف الذي ترمز اليه وأمام الكونغرس نفسه. كيري بالاجمال يعترف هنا بالواقع.

الازمة السورية تحولت إلى حرب من خلال المبعوثين إيران وروسيا من جهة، السعودية والغرب من جهة اخرى. باستثناء ان الغرب غير مستعد لان يسفك الدماء او يضحى بجنوده من اجل السوريين (مثلما يفعل الإيرانيون)، بل ولا يرغب في ان يغرق سوريا بالسلاح مثلما يفعل الروس. سياسة عدم التدخل هذه أو في اقصى الاحوال توريد السلاح الخفيف للثوار بكميات محدودة، تتفجر الان تماماً. ماذا حصل؟ لم يرغب الأمريكيون في أن يتسلم سلاحهم، الذي يعطونه للثوار (الاخيار) إلى القاعدة، النصره وباقي الجماعات المترتبة التي تغرق سوريا. وبالتالي فقد قدموا السلاح بتقنين، هذا اذا كانوا قدموه، وبشكل عام حاولوا ان يكونوا متدخلين باقل قدر ممكن في الحرب نفسها. ولكن بينما

تعتبر القاعدة وامثالها بالنسبة للأمريكيين منبوذين ففي نظر السعوديين وبعض دول الخليج هم استعماليون.

فهذه الجماعات لا تتمتع فقط بتوريد للسلاح برعاية مؤيدين أغنياء، اسلاميين ومتطرفين بل وايضا من تيار لا يتوقف من متطوعي الجهاد ممن يصلون من كل العالم للانضمام إلى الحق الكبير للمشاركة في الجهاد ضد الشيعة. وهكذا بينما يذوي الثوار العلمانيون، تنتع اسرة الجهاديين فقط. ويتقدير الاستخبارات الأمريكية، يدور الحديث عن نحو 30 الف مقاتل جهادي. وقد بات هذا جيش صغير. ماذا قال كيري عن هذا؟ قال ان السياسة الأمريكية في سوريا لم تعد تتبع من الرغبة في تغيير الاسد. فقصة الاسد، بتعبير آخر لم تعد البؤرة. البؤرة هي خلق تحالف سوري داخلي يضرب القاعدة ويمكنه أن يصد صعود قوى خطيرة تهدد الولايات المتحدة وحلفائها. المصلحة الأمريكية الاساس في الحرب هي بالقمع الذي يمارسه النظام السوري ضد شعبه، اعتبارات التدخل الانساني، والتخوف من ان ينتقل النزاع إلى ما وراء حدود سوريا ويحدث ضعضة للاستقرار الاقليمي.

العنصر الاخير بات هنا: فالتواجد الواسع للاسلاميين في سوريا كقيل بان يؤدي بالضبط إلى العنصر الأخير عدم الاستقرار. فضلا عن ذلك، فان صعود قوى القاعدة بمعدلات كفيلة بان تورط ادارة اوباما بشكل عميق، سياسياً ايضاً. هذا بالطبع يرتبط بالشهادة التي قدمها كبار رجالات اسرة الاستخبارات الأمريكية للكونغرس الاسبوع الماضي. فقد قالوا، وهذا اقتباس، القاعدة تفكر بهجوم على الوطن، في ظل استخدام سوريا كقاعدة. في أمريكا بعد 11 أيلول/سبتمبر، هذا تعبير لا رجعة منه. فهو يلزم الادارة بالعمل والا فانها كفيلة بان تنتهم بغض نظر اجرامي.

ويدعي السيناتوريون بان كيري تحدث عن تسليم الثوار الاخيار انطلاقا من الميل لابقاع الهزيمة بالقاعدة. اما الناطق بلسان كيري فينفي؛ هذه النقطة الوحيدة التي ينفبها حقا. الورطة حتى أوسع بكثير. لنفترض ان الرئيس اوباما يقرر ضرب الثوار الجهاديين؛ لنفترض هجوم جوي للأمريكيين على قواعد القاعدة. فهو عمليا يساعد في ذلك مساعدة مباشرة بشار الاسد، حزب الله وطهران. على مثل هذا العمل ان يترافق ومعالجة وتعزيز مكثف لقوات الثوار العلمانيين ضد الاسد. فضلا عن ذلك فان الفطائع التي يرتكباها نظام الاسد تبرر ردا بحد ذاته، ولكن الادارة الأمريكية ملتزمة منذ الان بتسوية نزع السلاح الكيمايائي السوري التي تجري بكسل شديد. اذا ما صعد الأمريكيون دعمهم للثوار (الاخيار) او هاجموا مباشرة النظام السوري، مفهوم ان كل عملية نزع السلاح الكيمايائي من سوريا ستتوقف. ولهذا فان السوريين يفهمون بان اجراء نزع السلاح بحد ذاته يشكل بالنسبة لهم مظلة حماية جيدة وناجعة، يمكنهم في اثائها ان يفعلوا كل شيء بما في ذلك ارتكاب اوسع لفظائع وجرائم ضد الانسانية وذلك لان واشنطن لن ترغب في العمل قبل ان تستكمل استراتيجية اخراج السلاح الكيمايائي من سوريا. الشرك المزدوج لواشنطن شال حقا، وثمة فقط سبيل واحد لتحطيمه الشروع في سياسة عنيفة من التدخل في الازمة السورية، بما في ذلك تفعيل منطقة حظر جوي والى ما ذلك من الخطوات العسكرية الكفيلة بجر ادارة اوباما إلى داخل الحرب. من جهة اخرى، فان عدم قيام الادارة باي عمل ينمي بحد ذاته سلسلة من الخطوات التي تجتاز تصعبا كلما مر الوقت. وعدم العمل لم يعد خيارا قابلا للحياة. نداف ايال. معاريف. القدس العربي.

إدارة الإعلام المركزي تتهم الإخوان بإدخال داعش وأخواتها إلى سوريا



أكدت إدارة الإعلام المركزي للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري، في بيان لها، أنها ترفض عقد هدنة مع الإرهاب القادم من خارج الحدود واعتبرت أن نفي تنظيم القاعدة وجود أي علاقة تنظيمية مع الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" والتبرؤ منها يهدف إلى تضليل القوى الوطنية والثورية والاستمرار في وخطط الأوراق والتشويش، وهي خدعة إيرانية مكشوفة تأتي بعد إعلاننا الحرب على داعش وأخواتها وفضحنا لحقيقة تبعيتها للنظامين السوري والإيراني وقرارنا طرد جميع المقاتلين العرب والأجانب من الأراضي السورية والدفع بهم بالقوة خارج الحدود فنحن لسنا وكلاء وأجراء لدى الدول التي تريد التخلص منهم على حساب أمن واستقرار سوريا ودم السوريين.

ورفضت إدارة الإعلام المركزي للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري رفضاً قاطعاً تدخل الإرهابيين والأجانب في الشأن السوري وعلى رأسهم المدعو أيمن الظواهري وحسن نصر الله ومحمد فاروق طيفور ورياض الشقفة وأمثالهم من أنصاف وأشباه الرجال.

وحذرت إدارة الإعلام المركزي للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري كل القوى الوطنية والثورية السورية من أي هدنة مع قوى الإرهاب فلا هدنة مع يسرق ثورتنا ويقتل أبناءنا ونساعنا وبيعث فساداً وإرهاباً على أرضنا، ونرفض ما أطلق عليه "نداء الأمة"

لوقف قتال داعش وأخواتها وتحكيم ما اعتبروه "الشريعة" في مبادرة "المحكمة الإسلامية" التي أطلقها الإرهابي المدعو عبد الله المحيبي.

وأكدت إدارة الإعلام المركزي للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري على أن الحرب لن تتوقف قبل إسقاط الأسد ونظامه ودحر جميع حثالات الدول من حزب الله وداعش وأخواتها وجميع المقاتلين العرب والأجانب، وليذهب إلى الجحيم شيوخ الدجل والضلالة، أصحاب اللحي والعمائم الدنسة والرؤوس العفنة، جردان وخنازير العصر، نصر الله والمحبيبي والبغدادي والجولاني والظواهري والشقفة وطيفور ومن على ساكنتهم.

واعتبرت إدارة الإعلام المركزي للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري أن التنظيمات الإرهابية والمتطرفة لا تمثل أخلاق وقيم ومبادئ الإسلام، كما لا تمثل أخلاق وقيم ومبادئ الشعب السوري وثورته المجيدة، مثلما لا تمثل عصابة الأخوان المتأسلمين السنة من المسلمين في سوريا.

وقالت إدارة الإعلام المركزي للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري أنه من غير شك فإن عصابة الأخوان المتأسلمين هي المستفيدة من وجود داعش والنصرة وأخواتها من أجل إبراز أنفسهم في لباس الوسطية والاعتدال لتغطية عوراتهم والاستفادة من إطالة أمد الأزمة وعملهم على تشردم المعارضة الخارجية التي يتحكمون بمفاصلها حتى يتمكنوا من بناء قواعدهم في الداخل السوري والتمكن من الأرض بقوة أذرتهم العسكرية ومالهم السياسي ونؤكد بأن قيادات الأخوان طيفور . الشقفة . البيانوني وسواهم ما هم إلا مجرد واجهة للتنظيم الدولي لعصابة الأخوان ونشير بأن من شارك من الجماعة في جنيف 2 هم أعضاء سوريون في التنظيم الدولي للجماعة.

وقالت إدارة الإعلام المركزي للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري إن القيادة المشتركة للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري تؤكد حصول اجتماعات ومحادثات سرية في القاهرة بين قيادات من جماعة الأخوان المسلمين السوريين ومسؤولين أمنيين إيرانيين بمباركة من الرئيس المعزول محمد مرسي خلال فترة حكمه وبإشراف المرشد العام للجماعة محمد بديع ونائبه خيرت الشاطر.

وأضافت إدارة الإعلام المركزي للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري أنها بصدد توثيق الملف الكامل حول هذه القضية، وأن تحرياتها مازال مستمرة لمعرفة كافة تفاصيل الاتفاق الذي تم بين الرئيس المعزول محمد مرسي وأيمن الظواهري حيال الأحداث في سوريا، والتي كان من نتائجها مساعدة مرسي ومكتب الإرشاد على توريد مجموعات من المقاتلين من طهران إلى دمشق عبر مطار القاهرة، وكذلك الاتفاق الذي أبرمه أخوان سوريا لتحديد مناطق معينة في سوريا عن مسرح المعارك، وحدّرت إدارة الإعلام المركزي للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري من أن الاتفاق والحبل السري بين نواب صفوي وحسن البنا مازال موجوداً حتى يومنا هذا.

وقالت إدارة الإعلام المركزي للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري إن تلاحم عصابات الأخوان والقاعدة وأخواتها وإيران على سوريا والدور الروسي في التخطيط لداعش والتنسيق مع إيران حيال سوريا يفتح باب التساؤلات حول العديد من القضايا منها أحداث 11 سبتمبر 2011 واستهداف سفارات ومصالح وأهداف أمريكية وغربية حول العالم.

وفصلت إدارة الإعلام المركزي للجيش السوري الحر وقوى الحراك الثوري بنية أهم الفصائل الإرهابية في سوريا على النحو التالي:

1 . تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش):

. التخطيط والإدارة والإشراف العام من مهام المخابرات الروسية.

. الدعم المالي والعسكري واللوجستي من مهام الحرس الثوري الإيراني والمخابرات الإيرانية والسورية.

. جميع قيادات داعش من غير السوريين.

. القسم الأعظم من القيادات والعناصر المقاتلة من الذين أطلق سراحهم من سجن سيدنايا العسكري ومن فرع فلسطين من المعتقلين المحسوبين على تنظيم القاعدة وأخواتها وكذلك من الذين هربتهم المخابرات الإيرانية بالتعاون مع حكومة نوري المالكي من سجن أبو غريب في العراق بتاريخ 22 تموز/ يوليو 2013 وأمنت وصولهم للحدود السورية . العراقية وسلمتهم للمخابرات السورية التي قامت بدورها بتوزيعهم ونشرهم بشكل خاص في محافظة الرقة التي انسحبت منها القوات النظامية وسلمتها لداعش.

. القسم الأعظم من المقاتلين العرب والأجانب الذين دخلوا الأراضي السورية تم استيعابهم في داعش ويشكل خاص القادمين من دول أوروبا الشرقية وعلى رأسهم مجموعات شيشانية عاملة بمجملها بإشراف المخابرات الروسية.

2 . جبهة النصرة :

. من إنشاء وتخطيط وإدارة المخابرات السورية وجميع قيادات الجبهة دون استثناء من التابعين للمخابرات السورية، وتتصف الجبهة بالانضباط والتنظيم، وبدأت وفق الخطة الموضوعية لها بالتغلغل في المناطق السكانية التي خرجت عن سلطة النظام بحجة الإغاثة ومساعدة الأهالي للتمكن من الأرض والحصول على حاضنة شعبية تمكنهم من الانطلاق نحو مناطق أخرى، والقسم الأعظم

من السوريين في صفوفها ليسوا إرهابيين وليسوا متطرفين.

. جميع قيادات وعناصر النصرة لا تعرف زعيمها الافتراضي أبو محمد الجولاني.

. (أبو محمد الجولاني) شخصية افتراضية لا وجود لها إلا في تسجيلات صوتية يتم نسبها له، ولا تعرف أي من قيادات النصرة أو عناصرها من هو زعيمهم المفترض الجولاني ولا شكله.

. إن صورة الفوتوغراف التي تم تداولها ونشرها من قبل بعض الأطراف على أنها للمدعو "أبو محمد الجولاني" صورة مزورة تم تركيبها بواسطة برنامج معالجة الصور.

. إن قيام قناة (الجزيرة) والمدعو تيسير علوني . المثير للجدل والشبهات . ببث لقاء مع شخصية مجهولة والإدعاء بأنه الجولاني أضر بالثورة السورية ويضع إشارات استفهام كثيرة حول (الجزيرة) والعلوني ودور الجزيرة في التعويم الإعلامي للأخوان المسلمين ولتنظيم القاعدة.

. أغلب العمليات العسكرية في مواجهة النظام والتي حدثت باسم جبهة النصرة لم تنفذها هذه الجبهة فعلياً، وكانت هذه الجبهة تشتترط على بعض الكتائب التي تفتقر للدعم المالي والعسكري والخبرة أن ترفع أعلام جبهة النصرة مقابل بعض المساعدات العينية، واستغلت الجبهة هذا الأمر للترويج الإعلامي بأنها من قام بالعمليات لإيهام السوريين بأنها تقارع النظام كوسيلة خادعة لكسب المزيد من المؤيدين.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 343 الاثنين 2014/2/10